مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الانباء

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١١

من ميت أبو الكوم إلى قصر عابدين

الرئيس الغزي

محمد أنور السادات

سطور من ذكريات أهله ومؤيديه ومعارضيه

فلاح مصري من محافظة المنوفية بدلتا مصر.

خرج من ميت أبو الكوم.

حتى وصل إلى قصر عابدين.

كان لغزا في حياته وبعد مماته.

وصفه انصاره ببطل الحرب والسلام؟ وقال عنه اعداؤه «صاحب اتفاقات الاستسلام».

مؤيدوه اطلقوا عليه الرئيس المؤمن، ومعارضوه نعتوه بكل مفردات قواميس الشتائم.

عائلته قالت انه كان يستحق لقب كبير العائلة.

انه الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات.

بعد ١٦ عاما على وفاته مازال السادات لغزا محيرا.

«الأنباء» التقت معاصريه، وافرادا من اسرته، وزملائه، فكان هذا الملف الشامل الذي تناول حياة السادات من مختلف وجوهها. السادات الانسان، والزعيم، والوطني، والرئيس، والمواطن المصري العادي.

في الملف اسرار لم تنشر، وآراء جريئة تنشرها «الأنباء» بحياد لانه باختصار «التاريخ ليس حكرا على احد»، وهنا نص شهادات معاصريه.

حوار: حسين حسن

رئيس حزب الاحرار المصري المعارض مصطفى كامل مراد لـ «الأنباء»:

جمعنا أعضاء مجلس الشعب بالطائرات العسكرية لاجتماع طارئ أشهد بأن السادات لم يتعمد الهروب ليلة الثورة

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري المعارض واحد الضباط الاحرار ان الرئيس الراحل انور السادات كان وطنيا من الطراز الأول.

وقال في حوارد مع «الأنباء» ان السادات لم يهرب ليلة الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢ تحسبا لفشل الثورة كما يردد البعض واوضح انه راهن سياسيا على عبد الناصر وتوقعاته بتوليه زعامة الثورة وارتباطه به حتى اصبح نائبا له في عام ١٩٦٩ ثم رئيسا للجمهورية خلفا له.

وشدد مصطفى كامل مراد على أن كل من حول السادات من رجال الثورة كانوا من هواة الانقلابات، ولذلك ايدته ودعمته ثورة التصحيح عام ١٩٧١.

واشار إلى ان السادات كان يرى عودة الاحزاب ايذانا بتفشي الفساد والمحسوبية.

وفيما يلي نص الحوار :

متى بدأت معرفتك الشخصية بالرئيس السادات؟

عام ١٩٤٨ عقب عودته إلى الجيش مرة أخرى، حيث سكن وزوجته السيدة جيهان السادات نفس المنزل الذي سكنت فيه والكائن بشارع الروضة رقم ٣٠، وهو نفس المنزل الذي شهد استعارته لاحدى بدلي حتى يقابل بها حيدر باشا الذي ساعده في العودة إلى الجيش مرة أخرى. ومنذ هذا العام ١٩٤٨ توطدت علاقتي بالسادات باعتباره جارا لي وزميلي في الجيش.

تزاورت انت والسادات في جلساتكم العائلية فيم كان يدور الحوار؟

تركز حوارنا فيما آلت اليه مصر تحت وطأة حكم الانجليز والفساد الذي استشرى في الحياة السياسية والحزبية، وفساد كبار القادة بما فيهم الجيش نفسه، وبرغم ذلك فإننا لم نتحدث معا في امر حركة الضباط الاحرار، وهي الحركة التي ضمت كلا منا اليها حيث تكون التنظيم عبر نظام الخلايا وكل خلية كانت لا تعرف الا رئيسها فقط، وكان السادات في خلية اخرى حيث التحقت بخلية اليوزباشي محمد ابو الفضل الجيزاوي.

لذلك لم نتحدث معا عن الثورة او الانقلاب على النظام الملكي في مصر، بل دار الكثير من الحوارات الاخرى التي عرفت من خلالها الدور الحقيقي للسادات في الاعمال الوطنية التي تعمل في محصلتها على اجلاء الانجليز وتحقيق الاستقلال.

المناضل فوق الشبهات

قبل ثورة يوليو اختفلت الاقاويل عن الادوار التي لعبها السادات وحقيقتها حتى ان البعض شكك في وطنية الرجل بالتأكيد على انه مجرد مغامر يعشق الحياة في شهادتك للتاريخ ماذا تقول في هذا الصدد؟

عرفت السادات رجلا وطنيا مناضلا ضد الانجليز، وكان يستطيع بعد تخرجه في الكلية الحربية في نهاية الثلاثينيات ان يقنع بما وصل اليه، حيث اخذت طموحاته الاجتماعية مسارها الصحيح.

ولكنه هجر الاستقرار منذ سنوات تخرجه الاولى لينخرط في النشاط العام ويتحمل نصيبه من الهم الوطني، ويحمل حياته فوق يديه من اجل مصر.

كره الانجليز بشدة، من هنا جاء حماسه للالمان، عدوهم الاول، وتحمل السادات نتيجة عدائه للانجليز فاتهموه في قضية التجسس لصالح الالمان في الحرب العالمية الثانية لمعرفته بالضابط المصري - ذو الجنسية الالمانية - والذي عمل لصالح الالمان، وخرج من الجيش لمدة ٧ سنوات وتهدد مستقبله وعمل في اكثر من حرفة.

وكذلك جاء تورطه في عمليات الاغتيال السياسي مثل قضية امين عثمان شهادة لانتمائه إلى مدرسة العنف الوطني التي تفعل الكثير من اجل قيمة وحياة أمة.

كما انتسب السادات إلى مدرسة عزيز باشا المصري الوطنية، وكان عزيز المصري رمزا للوطنية المصرية وابا روحيا للضباط لتاريخه النضالي ضد الاستعمار، اما السادات فكان من المقربين اليه وساعده كثيرا في اعماله لتحقيق الاستقلال.

وتوج السادات كل هذا التاريخ الوطني بالانضمام إلى تنظيم الضباط الاحرار.

القصر والحرس الحديدي

من المفارقات التي تحسب احيانا ضد الرئيس السادات ان انتماءه إلى تنظيم الضباط الاحرار واكبه شبهات العلاقة بالقصر الملكي والاقتراب من تنظيم الحرس الحديدي، وهو ما يتيح الفرصة لبعض معارضيه للقول ان ولاءه لم يكن كاملا لهذا التنظيم، ما رأيك وانت جاره قبل وبعد الثورة؟

علاقة السادات بالقصر والحرس الحديدي تؤكد ولاءه الكامل لحركة الضباط، وليس العكس، كما يدعي البعض، لانه وظف علاقاته المتعددة بجميع الطبقات والشخصيات المؤثرة في المجتمع المصري وقتها في صالح هذه الحركة،

وهو ما يدل على شيء آخر ادركته مبكرا منذ اول لقاء لي مع السادات فهو شخصية مركبة تجيد المناورة وتحترف التمويه، ويصعب كثيرا التنبؤ بردود افعالها، وهو ما اتضح بعد ذلك، خاصة بعد وصوله إلى السلطة في مصر، فحقق ما لم يستطع حاكم قبله تحقيقه لنفس هذه الاسباب.

وليس ادل على حنكة السادات السياسية، وبعد نظره ورؤيته الشاملة انه بقى على علاقته الخاصة بعبد الناصر، الذي الحقه بتنظيم الضباط الاحرار حتى وفاته بعد ان اختاره نائبا له.

فالسادات اعتاد ان يدرس الظروف في عمومها، ولا يبحث عن التفاصيل التي يضيع فيها الجهد وكان دوما يضع اوراقه في السلة الفائزة، حتى لوبدت انها بعيدة من وجهة نظر الآخرين.

السينما والثورة

إذن ماذا تقول في تهربه ليلة قيام الثورة إلى دور السينما، ثم اختلاقه لمشكلة مع احد العاملين فيها واصراره على تسجيل محضر في قسم الشرطة اثباتا انه كان في نزهة، وقت وقوع الثورة ليصبح بريئا منها في حال فشلها؟

هذا كذب وافتراء على السادات وشائعات يريد مروجوها النيل منه، فالسادات كان محبا بالفعل للسينما، وكثيرا ما كان يصحب زوجته إلى سينما الروضة الصيفية ـ القريبة من منزلنا ـ وهو كان يعرف ان الثورة قد قرب قيامها، ولكنه لم يعرف الساعة بالتحديد.

وفي ليلة قيام الثورة ـ كما قال لي حارس عمارتنا ـ جاءه جمال عبد الناصر وترك له الورقة الشهيرة ايذانا بقيام الثورة، وما ان عاد السادات إلى المنزل، وجد الورقة اتجه مباشرة بلا تباطؤ إلى مجلس قيادة الثورة، ولو كان يحسبها بحسابات الانتظار والخوف من التورط ما فعل هذا، وكان يمكنه ان يتلكا في الذهاب او يختفي لفترة أطول حتى تتضح ملامح صورة الثورة الجديدة.

واذكر الآن ما قاله لي السادات بعد استتباب الامن واستقرار سيطرة الجيش المصري على الامور، ان اصعب اللحظات التي واجهها هي رفض الحرس الموجود على باب مجلس قيادة الثورة دخوله، فكانت رتبته بكباشي وكانت هناك تعليمات ان من تعدى رتبة الصاغ يتم اعتقاله، وقتها شعر السادات ان دوره قد يذهب هباء او أن حلمه في ابرازه اصبح في خطر حتى سمح جمال عبد الناصر بدخوله وسمح له ـ لصوته المميز ـ بإلقاء بيان الثورة وليتعلق صوت السادات بذاكرة تاريخ ثورة يوليو ١٩٥٢.

قائد عسكري

خلال قيام ثورة يوليو توليت منصب اركان حرب اجهزة المدفعية للفرقة المدرعة وتشكيل «البطارية ١٢ مدفعية الميدان»، وكان السادات بكباشي في سلاح الاشارة. من تقربك اليه هل

كان السادات صالحا لان يكون قائدا عسكريا مثلما كان سياسيا ماهرا؟

كان السادات، في الحقيقة اقل خبرة من غيره من اعضاء مجلس قيادة الثورة في النواحي العسكرية، وهو ما يرجع إلى الفترة الطويلة التي قضاها بعيدا عن الجيش ولطبيعة السلاح الذي كان ينتمى اليه، ولتعدد مواهبه الاخرى كحبه للشعر، والادب، والفن، والصحافة، وكان يميل بطبعه إلى المؤسسات الشعبية التي ترتبط بالجماهير فتولى مهمة رئاسة دار التحرير التي اصدرت جريدة الجمهورية لسان حال الثورة بعد انتهائه من عضوية محكمةالثورة، التي حاكمت السياسيين الفاسدين، المناوئين للثورة، وجاء اختياره امينا عاما للاتحاد الاسلامي الذي عقد في اغسطس ١٩٥٤ وكان عضوا بارزا في اول تنظيم سياسي اسسته ثورة يوليو هيئة التحرير «ثم تنظيم الاتحاد القومي عام ١٩٥٧»، واصبح امينا له حتى حل التنظيم عام ١٩٦١، واصبح رئيسا لمجلس الامة بعد الانفصال السوري عن الجمهورية العربية المتحدة في سبتمبر من العام نفسه وحتى عام ١٩٦٨.

نجم شعبي

برغم تلك المناصب لم يكن السادات نجما شعبيا مثل بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة، والدليل انه لم يختر كوزيرولو مرة واحدة، كما انه كان خارج حسابات اصحاب السلطة في المنافسة على الحكم وخلافه عن عبد الناصر لماذا؟

اختيار السادات هوالذي حدد اتجاهه للمؤسسات الشعبية، وهو امر يدل على ذكائه وبعد نظره السياسي، فهو اكتسب المزيد من الخبرة في التعامل مع جميع الفئات والمستويات، بالاضافة إلى المرونة والقدرات العقلية التي جعلته يجد دائما «انصاف الحلول» و«المرونة» في اتخاذ القرارات.

وهو لم يكن خارج حسابات المنافسة على السلطة، برغم انه كان محبوبا بين اعضاء مجلس قيادة الثورة لمرونته وخفة ظله ومرحه، كما انه لم يكن متطرفا ابدا في افكاره ولديه الاستعداد للمناقشة والحوار والجدل بهدوء، وبلا تعصب بعكس الآخرين.

وكان قويا واستمد هذه القوة من علاقته الوطيدة بالرئيس عبد الناصر، وهو الاختيار والنهج الذي سار عليه منذ التحاقه بتنظيم الضباط الاحرار، ولم يحد عنه لانه لم تكن لديه وحدة عسكرية يعمل فيها ولا تنظيم داخل الجيش يستند اليه مثل بقية زملائه، كما انه ادرك بحسه السياسي ان الباقين سيدورون في فلك الرأس المدبر ـ عبد الناصر ـ فلم يعبأ كثيرا بالباقين وتوجه وبشكل مباشر إلى عقل قائدهم.

ضد الأحزاب

وكيف وصل السادات إلى عقل عبد الناصر حتى أقنعه في النهاية بأنه من الممكن ان يصبح خليفته؟

كان السادات طيعا لعبد الناصر لا يخالف له امرا ولا قرارا حتى لو اختلف معه في قراره نفسه فكان اكثر المتحمسين للتطبيقات الاشتراكية، والمتحدثين عن آثارها وايجابياتها على الشعب المصري الذي كان مطحونا قبل ثورة يوليو.

وكان معارضا بشدة، مثل عبد الناصر ـ لعودة التجربة إلى مصر بعد الثورة لانها تجربة ـ كما قال لي داخل منزلي ـ عقب الثورة انها تجربة فاشلة بكل المعايير وادت إلى مزيد من الفساد داخل مصر، وان كل رؤساء الاحزاب قد انتهت مدة صلاحيتهم، وان الحزب الواحد بقيادة عبد الناصر هو الحل الوحيد للنهوض بمصر، والارتقاء بها، فلا وقت الا لتحالف قوى الشعب العاملة ـ عمال وفلاحين ـ وانه اصدر قوانين خاصة بمصادرة الاملاك الزراعية من الاقطاع، وقد كان وقف السادات في البرلمان وهو رئيسه ـ وانا عضو فيه ـ ليقر معنا القوانين الاشتراكية التي طالما تحدث عنها تأييدا لعبد الناصر.

الرهان السياسي للسادات على شخص عبد الناصر ماذا كان يعني في جوهره؟

كان يعكس وضوح رؤية السادات وقدرته على فهم الاشخاص، والتعامل معهم في اطار الممكن والمتاح، دون الاصطدام في الوقت غير المناسب، وهو ما تعكسه اجتماعات مجلس قيادة الثورة وما بعدها، حيث كان صوت السادات دائما مضمونا لعبد الناصر عند حدوث اي خلاف امام اي منافس، وهو ذكاء من السادات الذي بقي معه واصبح رئيسا بعده.

يوم لن أنساه

من المواقف التي لا تنساها وانت عضو بالبرلمان والسادات رئيسه؟

كنت برلمانيا معارضا، اهوى مشاكسة السادات، الذي كان هو الآخر خطيبا قويا لديه القدرة على التأثير وادارة الجلسة بذكاء وحزم، ومن المواقف التي لا انساها انني خلال مناقشة قانون الري والزراعة في داخل البرلمان عارضت بشدة المادة «٣» من القانون وساندني في هذا بعض الاعضاء، ونفد صبر السادات من المعارضة فقال موجها كلامه لي.

السيد العضو مصطفى كامل مراد منذ ساعة وأنت تشاكس فينا لعلك تخرج وتأخذ فنجانا من القهوة. فقلت له: لا لن أقوم، فرد: ساقوم أنا.

وهنا ضحك اعضاء البرلمان حيث قمت لمدة ١٠ دقائق، ثم عدت لاجده يناقش المادة ١٠٣. وما إن رآني حتى توقف مرة أخرى وقال: انت عدت مرة ثانية.

هل كان السادات منافقا لعبد الناصر؟

السادات لم يكن منافقا لعبد الناصر، وما قاله عنه حقيقة يشهد بها التاريخ والاعداء قبل الاصدقاء فعبد الناصر كان زعيما قادرا على جذب كل الجماهير والمؤسسات اليه، وهي قدرات لا يملكها اي شخص. والسادات كان مولعا بجاذبية عبد الناصر السياسية، وقدراته على اتخاذ القرارات الوطنية الجريئة وهي القرارات التي تجد صدى شعبيا واسعا وحبا جارفا لعبد الناصر من قبل الجماهير.

من هنا كان من الطبيعي ان تصعب مهمة اي حاكم لمصر يأتي بعد عبد الناصر، هو ما ظهر بوضوح خلال جنازته التي خرجت فيها كل مصر وقلوب العرب.

وهنا أؤكد ان اي شخص اخر حتى غير السادات لو تولى حكم مصر بعد عبد الناصر، ما كان سيحتل مكانة عبد الناصر الشعبية، وهو المصير نفسه الذي واجهه السادات بعد توليه رئاسة مصر، خاصة في ظروف استمرار حالة الهزيمة التي لاقتها بعد نكسة يونيو ١٩٦٧.

السادات ومراكز القوى

يشبه بعض المؤرخين السادات بمصطفى النحاس الذي تولى زعامة الوفد، بعد سعد زغلول باعتباره مجرد امتداد مؤقت للشرعية حتى اثبت جدارته بالزعامة، اما السادات الذي مضى على طريق عبد الناصر بأسلوبه الخاص فقد عصف بكل الرموز التي اطاحت به وحاولت النيل منه وتحجيم دوره - في ثورة مايو ١٩٧١ - والتي بدت وكأنها نموذج عصري لمذبحة محمد علي بطريقة سلمية.

ما رأيك في تلك الرؤية، خاصة انك كنت تمثل الذراع الايمن للسادات في التخلص بما سمي بـ «مراكز القوى» عبر موقفك كوكيل لمجلس الامة واحد المقربين للسلطة في مصر؟

لقد تحمل السادات مسؤولية السلطة في مصر في وقت عصيب بعد وفاة عبد الناصر وهزيمة يونيو ومرحلة اعداد الجيش لاستعادة الارض المحتلة من العدو الصهيوني الذي لم يقدر السادات حق قدره ومعه معظم دول العالم، حتى اعضاء مجلس الرئاسة انفسهم الذين تخيلوا انهم سيسيرون السادات ومصر كما يحلو لهم.

ولانه رجل صاحب رؤية فقد رأى السادات ان حدوث الوحدة بين مصر وسوريا وليبيا في تلك المرحلة مهم للغاية للم الشمل العربي، والاستفادة القصوى من امكانات التعاون وتدعيم عوامل بث القوة العسكرية لاستعادة الارض.

وكان يريد ان يتم هذا عبر منظمات اتحادية في جميع المجالات مثل مجلس الوزراء الاتحادي، ومجلس الامة الاتحادي، ومجلس الرئاسة، وغيرها من المجالس بين الدول العربية الثلاث من هنا بدأت مواجهة مراكز القوى مع السادات الذي حاول الخروج من سيطرة آرائهم وفرضهم لها بجميع الطرق.

وقتها كنت احد قادة التنظيم الطليعي وطلب مني سامي شرف واحمد شعيب ان اقف في البرلمان وافند الاتهامات ضد السادات مؤكدا خيانته بخروجه عن الخط الاشتراكي للدولة وتواطؤه مع القوى الاستعمارية، اما هم ومعهم بقية المجموعة فسوف يقومون بتنفيذ بقية الخطة التي ستؤدي في النهاية إلى اسقاط السادات من رئاسة مصر.

في اليوم نفسه توجهت إلى الرئيس السادات في منزله بالمنيل ورويت له كل ما حدث، واكتشفت انه لا يعلم شيئا عما يحاك حوله او هذا ما خيله لي.

وقتها ثار السادات في وجهي غير مصدق لما يحدث قائلا، انا رئيس جمهورية، ازاي يعملوا معايا كده.

وقلت له: اهدأ سيادة الرئيس، الموقف خطير، هذه الجماعة معهم قيادة الجيش والاتحاد الاشتراكي والتنظيم الطليعي ووزارة الداخلية.

فرد : وانا رئيس جمهورية.

رديت بقولي : نعم ولكنك تواجه مؤامرة الآن ورأيي الشخصي - ان اردت ان تسمح له - ان تجمع البرلمان وتعلن عن قيام الوحدة، وتطلب التصويت على القرار.

فقال : البرلمان سيرفض القرار بهذا الشكل.

فقلت : بل سيوافق لان الكثير من اعضاء اللجنة المركزية لا يعرفون غير التصفيق فقط.

وقتها طلب الرئيس السادات مني ان اخرج حتى يفكر في هدوء متصورا ان الامر - كما شعرت - ليس بهذه الخطورة التي اصورها له.

الوشاية

لماذا وشيت على زملائك الذين وثقوا فيك واعتبروك واحدا منهم؟

هل جاءت الوشاية نتيجة غيرتك من وصولهم لمركز لم تصل اليه؟ ام تقربا للسادات للحصول على مكاسب تدعم مركزك عنده؟

انا لا اغير من احد لأنني رجل صاحب دور في ثورة يوليو الكل يشهد به بما فيه مجلس قيادة الثورة نفسه، حيث كنت في مجموعة سامي شرف، ولا احتاج إلى مزيد من الضوء، ولا اهوى هذه الاعمال التي تؤدي اليها، كما أنني لم اكن في حاجة إلى مزيد من التقرب إلى السادات الذي اعرفه ويعرفني جيدا ولقاءاتنا لم تنقطع حتى بعد انتقاله إلى منزل المنيل. فالوفاء كانت سمة من سماته، خاصة مع زملائه الذين صاحبوه رحلة العمل الوطني الطويل.

وانا لم اش لان هدفي كان بلدي مصر وليس افرادا بعينهم، حيث انني اقتنعت بأن عزل السادات لن يكون العمل الانقلابي الاخير، بل رأيت ان كل شخص منهم سوف يقود انقلابا آخر حتى يخلص لاحدهم الحكم في النهاية.

وهو امر غير مقبول ولا تتحمله الظروف السياسية والامنية، والاجتماعية في تلك الآونة، واضف إلى هذا قناعتي بأن السادات كان اكثرهم حنكة سياسية، وقدرة على قيادة الامور إلى الافضل وحكم مصر في ظروف صعبة للغاية لا تصلح معها غير شخصية مثل السادات.

وبعد عودتك من عند السادات؟

اكتشفت انهم عرفوا خبر زيارتي له إلى حد تصحيحهم ميعاد زيارتي له عندما سالوني عن مدى صحة هذا الخبر وحذروني من الذهاب اليه مرة اخرى، فرفضت معلنا لهم انني ضدهم وليس معهم فيما يفعلونه وتركتهم إلى منزلي ولم اخف قوات شعراوي جمعة في الداخلية ولا عيون سامي شرف ولا انصار محمد فايق.

وفي اليوم التالي وخلال وجودي مع السيد علي شفيق وزوجته الفنانة مها صبري في منزلهم فوجئت بفايق يعلن استقالة «٦» وزراء في التلفزيون - دون علم السادات - وقتها قلت بالحرف: «إنه انقلاب ولابد ان اذهب لمؤازرة الرئيس السادات».

وذهبت إلى منزل السادات بعد ان حملت مسدسي، وهناك وجدته مع مجموعة كبيرة من انصاره امثال توفيق عويضة وفوزي عبد الحافظ، ورأيته مصدقا لكل ما قلته له قبلها بيوم واحد.

وكان السادات في حالة عصبية يرثى لها، وكان في سباق مع الزمن يشعر ان الامور كلها تفلت من تحت يديه، وكلفني وقتها بجمع مجلس الامة - برغم ان اليوم كان الجمعة - واسقاط عضوية ١٣ عضوا من المتآمرين ضده، وترك لي اسماءهم مع فوزي عبد الحافظ.

كيف استطعت ان تجمع مجلس الامة في ساعات؟

توجهت إلى مبنى التلفزيون بكورنيش النيل ومعي نظمي راشد، للاتصال باعضائه من هناك، وحيث وجدت الزيات الذي عينه السادات وزيرا للارشاد خلفا لمحمد فايق منذ نصف ساعة فقط، بعد ان كان وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب.

وسالني عن سبب الحضور فقلت له لجمع اعضاء مجلس الامة، وكان رده الا يستطيع ان يفعل شيئا الا اعلانه عن خبر اجتماع في صحف يوم السبت على ان يتم الاجتماع يوم الاحد. فثرت في وجهه وقلت له: الى متى ستبقي مثل الباشكاتب. متسائلا هل سيبقى المتآمرون منتظرين ليوم الاحد ليقوموا بانقلابهم ضد السادات؟

واشرت عليه ان يطلب من وزير الحربية الفريق صادق - طائرة تجمع الاعضاء من بعض محافظات مصر وهو ما وافق عليه الفريق صادق الذي تولى منصبه كمكافاة له من السادات عن رفضه قرار الفريق فوزي ان يصبح الجيش في حالة طوارئ واعلانه عن هذا القرار للرئيس السادات، فدخل عنده رئيسا للاركان وخرج وزيرا للحربية.

كريمتا السادات خلال وجودهما بباريس

السادات مع سيد مرعي وعثمان أحمد عثمان وحسب الله الكفراوي

مصطفى كامل مراد